

المصدر : اليوم - ملحق خاص

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 12377

الصفحات : 6 المسلسل : 15

ملف صحفي



ملك الإنسانية في الحدود الشمالية

المصدر : اليوم - ملحق خاص

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 12377

الصفحات : 6 المسلسل : 15

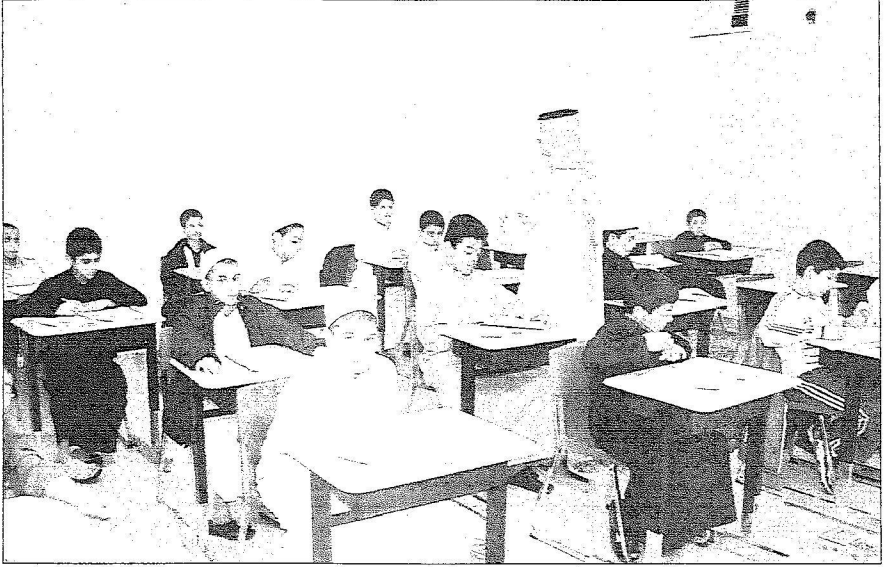
تطور الحركة التعليمية للبنين في منطقة الحدود الشمالية

الطلاب انطلقوا للعلم في مسجد والآن هناك حوالي 178 مدرسة

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله - ليكملا مسيرة البناء والتشييد والتطوير والتجديد في العناية بالتربية والتعليم واعطائهما جل العناية والاهتمام في كافة ارجاء البلاد انطلاقا من ايمانهم الراسخ بان بناء الوطن هو ثروة الوطن الحقيقية، وهو الركيزة الاساسية التي يعتد بها ويعول عليه الشيء الكثير في التقدم والاسهام في بناء الحضارات ذلك ان قطاع التعليم الركيزة الاساسية والقلب النابض لجميع قطاعات التنمية لتحقيق مزيد من الازدهار في مسيرة النهضة الشاملة لبلادنا الغالية في كافة الميادين بتوفيق وعون من الله، ثم بالدعم السخي الا محدود والتوجيهات السديدة من ولاية الامر - وفقهم الله - .

ومنطقة الحدود الشمالية كغيرها من مناطق بلادنا الغالية شهدت تطورا ملحوظا في قطاع التربية والتعليم على مدى 67 عاما هي عمر الحركة التعليمية في المنطقة فلقد

يقول عبدالرحمن بن احمد الروساء المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية - بنين: حظي التعليم واهله بعناية فائقة واهتمام بالغ من حكومتنا الرشيدة - ايدها الله - ادراكا ويقينا منها انه السبيل الوحيد للرفق والتطور والرفعة لبناء الوطن والوطن، وذلك منذ عهد مؤسس البلاد ومرسي دعائمها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي اعطى الكثير من الوقت والجهد للتعليم وبناء مؤسساته في وقت سابق لتوحيد المملكة، وذلك عندما عقد اول اجتماع تعليمي في تاريخ البلاد عام 1343هـ مع علماء مكة المكرمة حثهم فيه على نشر التعليم في البلاد. وفي العام الذي تلاه 1344هـ تم تأسيس مديرية المعارف العمومية، وفي ذلك الاكبر دلالة على يقين وادراك الملك المؤسس برحمه الله على ان التطوير والاصلاح يبدأ بتطوير قطاع التعليم بمختلف عناصره ومكوناته ومستوياته. ولقد حظي التعليم بالولوية خاصة من لادن ابناءه الملوك البررة من بعده سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله - وجاء من بعدهم خادم الحرمين



طالبة يتلقون تعليمهم في إحدى مدارس المنطقة

وتكاثر أعداد المدارس فيها. قررت الوزارة افتتاح أول مكتب إشراف في المنطقة في مدينة عرعر في 1398/10/5هـ وتم تحويل المكتب لإدارة تعليم في المنطقة في 1400/7/1هـ وفي 1409/11/18 وبعد صدور المرسوم الملكي الكريم بتقسيم الحلكة الى ثلاث عشرة منطقة ادارية اصبح اسم منطقة عرعر التعليمية الادارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية وذلك في عام 1414هـ واصبح مسمى مديرها مدير عام التعليم.

تطور التعليم في المنطقة

تضم منطقة الحدود الشمالية التعليمية 4 قطاعات وهي قطاع عرعر وقطاع رفحاء وقطاع طريف وقطاع الوهيلية، ويجري العمل حاليا لاحداث قطاع خامس في الشعبة. اعداد المدارس والطلاب والعلمين للعام الدراسي 1428/1427هـ.

- عدد المدارس في المنطقة لكافة القطاعات ومختلف المراحل / 178 مدرسة.

- عدد الطلاب في المنطقة لكافة القطاعات ومختلف المراحل / 32264 طالبا.

المتوسطة في المنطقة، تم تأسيس ثانوية عرعر (ثانوية الملك فهد حاليا) وذلك عام 1379هـ، ومع تزايد اعداد الحاصلين على الشهادة المتوسطة في المنطقة، اقتضى الامر تأسيس مدارس ثانوية اخرى، فأسست ثانوية طريف عام 1393هـ لتساعد طلاب مدينة طريف على مواصلة دراستهم الثانوية. وفي عام 1394هـ أسست ثانوية رفحاء.

التطور التاريخي للإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة ارتبطت بمدارس المنطقة اداريا بمنطقة المدينة المنورة التعليمية، وبقيت مدارس المنطقة تتبع منطقة المدينة المنورة التعليمية حتى عام 1377هـ حيث نقلت عملية الاشراف على مدارس المنطقة الى ادارة تعليم المنطقة الشرقية، وحينما احدث مكتب تعليمي بالجوف والقريات انيط به مهمة الاشراف الاداري على مدارس منطقة عرعر فترة تزيد على خمس سنوات.

وفي عام 1395هـ قامت ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية بوضع اول نواة لمكتب تعليم في عرعر، ونظرا لنمو المنطقة

بانشاء ثلاث مدارس ابتدائية وهي: 1- مدرسة الامام محمد بن عبد الوهاب الابتدائية في عرعر. 2- مدرسة هارون الرشيد الابتدائية في رفحاء. 3- مدرسة حطين الابتدائية في طريف.

فتعتبر تلك المدارس نواة التعليم النظامي وعرسه الاول في المنطقة، وقد بلغ اجمالي عدد الطلاب فيها سنة التأسيس 64 طالبا، تضمهم 4 فصول، ويقوم بتدريهم 7 معلمين. ومع تزايد اعداد الحاصلين على الشهادة الابتدائية، استوجب الامر تأسيس مدرسة متوسطة فكانت اول مدرسة متوسطة في المنطقة عام 1376هـ في مدينة عرعر، وسُميت متوسطة عرعر، وبعد تكاثر اعداد الحاصلين على الشهادة الابتدائية في المنطقة، تم تأسيس مدرستين متوسطتين في كل من رفحاء وطريف، ففي عام 1386هـ تأسست مدرسة رفحاء المتوسطة، ومدرسة طريف المتوسطة وبعد ثلاث سنوات على تأسيس اول مدرسة متوسطة في المنطقة بعرعر، ومع تخرج اول دفعة تحمل الشهادة

كانت بدايات التعليم متواضعة في مرحلة الكتابيب والتي قامت في قصر الامارة بقرية لينة العام 1361هـ والذي يؤرخ كبداية غير رسمية للتعليم بالمنطقة حيث يعد الشيخ عبدالله بن دليم اول معلم لهذه الرحلة وذلك عندما دعاه امير لينة سليمان الشنقيفي ليكون اماما لمسجد قصر الامارة ومعلما لابناء القرية وكان الشيخ ابن دليم يجمع طلابه في مسجد قصر الامارة يعلمهم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة فكان كل متعلم يحضر معه لوحا خشبيا لا يتعدى حجمه 30x35سم، وسطحه مصبوغ واملس لتسهيل الكتابة عليه بالبحير الذي كان يصنع من سنو الحديد. وقد بقي على ما هو عليه حتى قيام المنطقة ودولها حقبة جديدة من الحياة فيها التعليم. وبعد من خط الانابيب (التالباين) وما اعقبه من تغيرات جذرية شملت جميع اوجه الحياة المختلفة في المنطقة بما فيها التعليم. ويعتبر العام 1372هـ بداية الحركة التعليمية النظامية في المنطقة وذلك

المصدر : اليوم - ملحق خاص

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 12377

الصفحات : 6 المسلسل : 15

- عدد المعلمين في المنطقة لكافة القطاعات ومختلف المراحل / 3122 معلما.

المرحلة الابتدائية

بلغ عدد المدارس الابتدائية في المنطقة (عام، تحفيظ القرآن الكريم، أهلي) خلال العام الدراسي 1427/1428هـ. 94 مدرسة ، تضم 18003 طلاب، يقوم بتدريهم 1665 معلما.

المرحلة المتوسطة

بلغ عدد المدارس المتوسطة في المنطقة (عام، تحفيظ القرآن الكريم، أهلي) خلال العام الدراسي 1427/1428هـ. 50 مدرسة، تضم 7399 طالبا، يقوم بتدريسهم 779 معلما.

المرحلة الثانوية

بلغ عدد المدارس الثانوية في المنطقة (عام، تحفيظ القرآن الكريم، أهلي) خلال العام الدراسي 1427/1428هـ. 34 مدرسة، تضم 6862 طالبا، يقوم بتدريسهم 678 معلما. وعلى مستوى التربية الخاصة فالمنطقة تضم 8 برامج للتربية الفكرية موزعة على مختلف القطاعات يدرس بها 135 طالبا، و3 برامج لفصول الأمل يدرس بها 30 طالبا هذا للمرحلة الابتدائية، اما المرحلة المتوسطة فتضم المنطقة 5 برامج للتربية الفكرية وفصول الأمل ويدرس بها 30 طالبا. وفي مجال محو الأمية وتعليم الكبار فتضم المنطقة باختلاف قطاعاتها التعليمية 8 مدارس للمرحلة الابتدائية يدرس بها 341 دارسا و4 مدارس المرحلة المتوسطة يدرس بها 587 دارسا و2 مدرسة للمرحلة الثانوية يدرس بها 658 دارسا. ويعد فإن الأمل يحدوثا دائما بالتميز في مهنة الأئبياء والرسول النبي تخاطب تقول، وصولا الى شعب سعودي متعلم ليس بينه امي، وسوف يكون لنا هذا ان شاء الله، التوجيه والدعم الكريم الذي تلقاه من لدن مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود راعي نهضةنا التعليمية الحديثة، والمتابعة الحثيثة والرعاية المتكاملة من قبل صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود - أمير منطقة الحدود الشمالية - يحفظه الله ويتوجهات سديدة من معالي وزير التربية والتعليم الأستاذ الدكتور عبدالله بن صالح العبيد - وفقه الله.